

اخبار

مراكش - زار جلالة السلطان صاحب الهمة والعزيمة سيدي محمد أبد الله سعادته عاصمة الجنوب مراكش الفيحاء، وذلك من جلالاته جرياً على عادته من تفقد المدن وتعهده الاحوال والسهر على المصالح. وقد فرح الناس لهذا الالتفات الملوكي كثيراً وأقاموا مظاهر وحفلات فخيمة أدت كل ما يوجبه عليهم الولاء نحو جنابه الكريم، وكان على رأس هؤلاء بطل الجنوب الهام الاسعد باشا العاصمه الحاج التهامي المزوارى وخليفته الانجد النبيل السيد احمد البياز والشهم الغيور صديقنا القائد الحاج العيادي الرحامي وقد كان بودنا أن نتمتع قراء المجلة التي هي لسان المغرب ومرآته بشيء من صور واخبار الحفلات والتنقلات ومناظر الصيد الملوكي لتشوف القراء الى الاطلاع على مهام مثل هذه الحوادث الطريفة التي قد فتح بها سيدنا عهداً جديداً يذكرنا بنشاط ملوك المغرب من اسلافه الاكرمين وما كان لهم من شيم القوة والبطولة والولوع بالعمل الذي يجدون الراحة في تعبهم، ولاكن لم يتسن لنا ذلك بغاية الاسف!

مراكش - بعد الدكتور كيشار، فقدت هذه الايام عاصمة الجنوب طبيبة ماهرة عارفة، هي الحكيمه ليحيى المتقاعد عن العمل منذ مدة طويلة أمضتها على رأس دار الولادة بمراكش، فكانت فيها مثال الجد والمجاهلة والتوفر



الدكتورة ديكور

على العمل ولم يخفف على المراكشيين من أسف فيهم لفقدان هذه الطبيبة المحبوبة إلا ما تفضلت به إدارة الصحة من تعيين الشابة الحكيمه السيدة ديكور التي جاءت خير خلف للدكتورة ليحيى بما عهد في الشابة المذكورة من المثابرة والقدرة وحسن السيرة في مباشرة الاشغال

بدار الولادة نفسها منذ سنين عديدة، فشكراً لمدير إدارة الصحة الدكتور كولومباني على هذا الاحتيار الذي صادف محابه راضى الاهالي متمنين لهم أن ينتفعوا بدار الولادة المذكورة كما أسست من أجلاه.

لنا؛ الدين والعقل؛ الدين والمدنية الحاضرة؛ الجامعة الدينية؛ الدين والعلم؛ المدنية الاسلامية واثرها في اوربا. كل ذلك بعبارة واضحة ولهجة صادقة وانشاء سهل. بمطبعة مكتب الفنون والصنائع بطرابلس الغرب

(ابولو) لسان حال جمعية ابولو. اعضاء هاته الجمعية وجمعية الادب الجديد هم الذين حملوا نعش امير الشعراء ووجود هاتين الجمعيتين حركة تعتبر في الاداب العربية والمسالمة التي ترجع الى ربط الثقافة الشرقية بالثقافة الغربية او مجرد التأثير بها لايمكن التوسع في الحديث عليها هنا على انه ان لم يكن اتصال تام من حيث المصادر بين شوقي وحامليه فهناك اتفاق بين الجميع في اللغة التي هي حلة المعاني لان لغة ابولو عربية قادرة وشعر ابولو عربي متين اما المعاني - وان كان الموحى لها الاها غريباً لا جناعريباً - فلاهاها فضل في الاقتدار على تعريبها والاقتباس منها والعمل لتنمية ثروتنا الفكرية وسننقل ان شاء الله من آونة الى اخرى بعض اشعار من ابولو ليتتبع القراء هاته الحركة ويستفيدوا منها

رئيس التحرير الشاعر الغني عن التعريف احمد زكي ابو شادي الادارة بشارع الملك المعز رقم ٩ بضاحية المطرية بمصر والاشترك الذي نحت عليه الادباء ٣٠ قرشا مصرياً.

(الصناعات الزراعية) و (الدجاج) هاته المجلة الاخيرة (تنطق بلسان الاتحاد وتعمل على نشر احدث المبادئ الاصلاحية ورائدها التضافر مع الحكومة ومجالس المديريات وجمعية التعاون والمعاهد العلمية والزراعية للنهوض بتربية الدجاج والدواجن في مصر الى ارقى مستوى يتفق واهميتها كصناعة زراعية منتجة) والنشريتان رئيس تحريرهما صاحب مجلة ابولو ايضاً.

(الوصية في المذهب المالكي) كتاب باللغة الفرنسية للاستاذ بيل المدرس بالمعهد العلمي بالعاصمة الرباطية والمؤلف تآليف اخرى في الفقه الاسلامي تدل منه على معرفة واسعة بالاحكام واسرارها فلا بدع ان دعونا شباننا الى مطالعة كتب الاستاذ بيل والاستفادة منها وسننشر ان شاء الله في فرصة اخرى مقالة في موضوع عمل المستشرقين مثله لشاب نبيل. على ان تفهم الفروع واجهاد النفس فيه وان كان نافعا فالتضية الان في البلاد الاسلامية غير ذلك وابعد واعلى. الكتاب يطلب من مطبعة مونسو بالرباط.

يوم شوقي بفاس - قامت نخبة من تلاميذ كلية القرويين وعلى رأسهم شاعر الشباب مساعدا سيدي محمد علال الفاسي بحفلة تأبين كبرى للمرحوم أحمد شوقي، فكانت حفلة عظيمة ضمت عدداً غير قليل من افراد العلماء والأدباء لامن فاس فقط بل من بعض مدن المغرب أيضاً، والقي فيها ثلة من الافاضل قصائد وخطباً شتى أتت على بعض مزايا الفقيه العظيم واخبره في عالم الأدب والشعر، وقد خصص أعضاء هذه النخبة النبيلة لهذه الحفلة الحاشدة وما جرى بها والقي فيها من نتائج القرائح كتاباً خاصاً نحت عشاق الأدب على



سيدي محمد علال الفاسي

اقتنائهم وتزيين مكاتبهم به، وحسبنا ازاء هذا الحفل التأبيني الكبير الاعراب بصفة خاصة عن مزيد سرورنا بتكون هذه الحركة النهضة التي هي من نتائج الخطة التي تدعو لها هاته النشورية وبدأنا نشاهد آثارها الفاعلة في ايجاد المفاهيم بين الأمة وولاتها، ولا أدل على ذلك من مشاركة نواب بعض

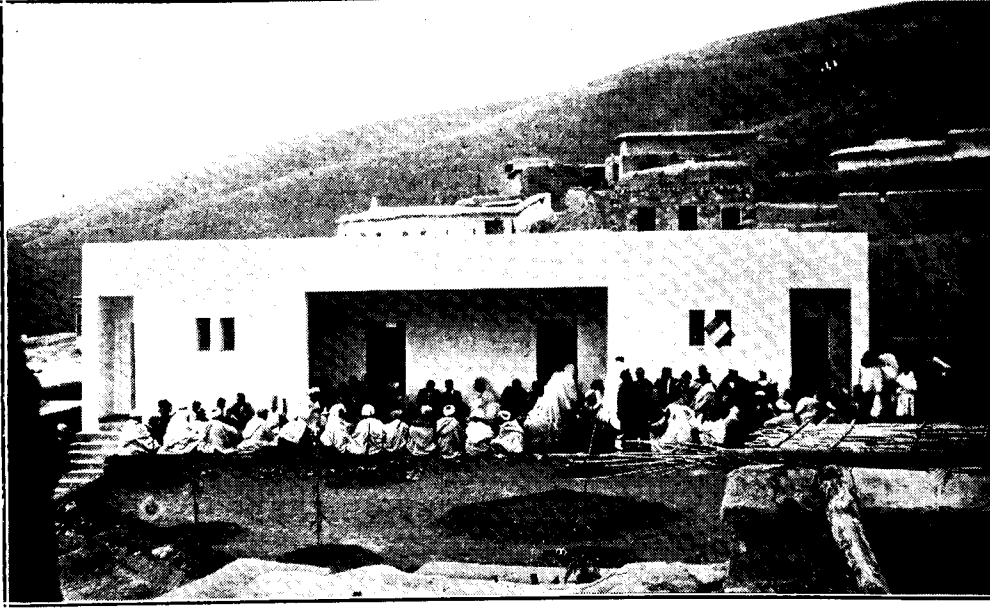
الادارات في هذه الحفلة التي القى فيها شاب عارف من خيرة الزواله الفرنسيوة خطبة متمعة في شاعر العروبة والاسلام، ولا شك في أن يمثل هذه المشاركات العلمية العاطفية تمتن عرى الاخوة والتضامن بين العناصر الساكنة في هاته البلاد نطلب الله أن يحقق هذه الآمال.

إصلاح - لا يجهل القارئ ما للحملة اليعقوبية من الاهمية الكبرى في نظرا الصحة العامة لأن لها آثاراً مجدية في معالجة الادواء المختلفة وبالأحرى الأمراض الجلدية في ذوات المستحامين ولذلك بذلت الحماية عنايتها لهذه الحملة فاحدثت فيها مرافق وتسهيلات وشئنا اصلاحية كثيرة من جعلتها احداث طريق معبدة توصل اليها في سنتي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ وبناء صهاريج منظمة مثقنة للاستحمام العام المجاني للضعفاء وابناء السبيل، ومنها زيادة على ذلك تخصيص مستحم خاص وهو بناية مشيدة على طراز جميل ومشملة على جل ادوات الراحة اللازمة للزوار، بنيت في تاريخ ١٩٣٠ وفيها مغاطس في بيوت خاصة للمسلمين والاورباوين ولليهود، ولم تقف يد الاصلاح عند هذا الحد في القرية اليعقوبية

فاجعة - فجعت فاس بل فجع المغرب كله في رجل من أفاضل رجاله باشا العاصمة الادريسية السيد محمد بن بوشة البغدادي الرجل العامل الذي أمضى كل حياته في خدمة الخزن وما يعلي شأن نفوذ جلالته السلطان.

ولان كان في اعوامه الاخيرة شدد بعض التشديد على فئة من اصدقائنا من الشباب واستنكر ذلك عليه كثير من الناس فانه ذهب الان الى مشيئة الله وعفوه والانصاف يقضي علينا بالتنويه بصراحته وصرامته فلعل غيره في مثل مقامه ما كان يفعل غير ما فعل على أنه عسكري بكل معنى الكلمة والرجل ماخوذ على كليته، وفضله أنه كان صافي النية وانه كان يحب وطنه ويحب الحق فوق كل أحد وعدا عن ذلك كله فقد كان زهياً وفي نظرنا أن النزاهة اكبر شرط يلتقى على كاهل القائم بمصالح الناس وخير حلية يتزينا بها المرء بين يدي الامة، وهذا زيادة على ما كان له من الأعمال التي تذكر فتشكر من ستره عورات الناس واعانتة المعوزين من الفلاحين بتسليفه لهم البذور كل عام من غير ما مكافأة او انتظار اي مقابل، فرحة الله على روحه وعزاءنا فيه جميل لأبنائه وذويه اللهم الله الصبر والسلوان.

باشا فاس الجديد - تبلغنا بكامل الارتياح بشري تعيين جناب الخليفة الاول لفاس الهمام الانجد السيد محمد بن الوزير الشرفي المندوب السامي لجلالة السلطان بالمنطقة الدولية السيد محمد التازي باشا على العاصمة الادريسية خلفا عن المرحوم السيد بوشة ابن البغدادي، والباشا الجديد من خيرة افراد العائلة التازية الماجدة التي ادت منذ القديم خدمات جليلة للمعزرت الشريف ولعبت ادواراً هامة في تاريخ الايالة، وهي من تاسيس الحماية عاملة على سياسة المشاركة التي قد فهمت فائدتها وادركت مغزاها الحقيقي، وقد كنا نسمع عن جناب الباشا كثير الثناء عن مقدرته وخبرته وعلى حزمه ونشاطه الى ان ساعدنا الحظ بالتعرف به اخيراً فشاهدنا له مواقف حازمة ظهرت منه فيها وطنية حارة وحمية صادقة واخلاص متين، فنهني به الامة الفاسية التي ستجد منه أقدر رئيس وأعدل حاكم، ونشكر يقظة الحكومة التي قدرت أعمال الرجل وأحسن الاختيار.



مستشفى الحمة اليعقوبية

ماقامت به في خصوص "ناقيلالت" بمجرد رجوع هذا الناحية الى حظيرة السعادة بطاعة الخن من "مواساة الضعفاء واعانة



مادام سان بالريساني

بل واصلت العمل ونوعت العناية والتدبير ، فسوت مناهج ورصفت عقبات وغرست اشجاراً ومدت قنوات شتى لحفظ مائها المعدني من العفونات والأوساخ ، ولاكن كل هذه المنافع والمصالح المشكورة بقيت تقصها شيء من أول الواجبات في هذه المثابة الصحية التي يرددها الناس من سائر نواحي المغرب وحتى من خارجه ويزداد عددهم من السنة الى السنة زيادة مطردة ، ذلك

الشيء هو مستشفى مناسب يمكن لطبيبه الكشف عن المرضى ومداوتهم مع اسعاف الزوار كما تتطلبه الحاجة ، وفعلا وقع الفراغ من بناء هذا المستشفى اخيراً حيث جاء موفيا بسائر العلاج والاسعاف ، وقد وقع تدشينه في حفلة تحت رئاسة سعادة الجنرال ماركي حاكم ناحية فاس وبمحضر مراقب احوازها الميسو ابادي الذي قام في هذه الناحية منذ انيطت في عهدة غريمته بمهمات كثيرة والماجد القائد السيد علي العياشي وقاضي فاس الجديد مولاي محمد ابن احمد العلوي وغيرهم من الذوات ، وبمناسبة هذه الحفلة التقى تقيب الاشراف العلويين مولاي عبد الله العلوي خطبة نوه فيها رجال الاصلاح ناسف عن عدم ثقلها هنا لضيق المقام .

توسيم — أنعمت الحكومة الفرنسية على عقيلة صاحب المجادة المقيم العام الميسو لوسيان سان بوسام جوقة الشرف من الرتبة الخامسة ، والمغرب على علم مما قامت وتقوم به هذه السيدة من جلائل الاعمال الخيرية ، فلا نطيل الاشارة اليه وقد كنا ذكرنا في عددنا الاول بعض

العجزة والصبيان وتضميد جروح المرضى ، وهي مؤسسة دار التوليد بالعاصمة الادريسية التي تسمى باسمها والساهرة على غير ذلك من المشاريع الخيرية المنتشرة في الايالة انتشار ايادها .

فالوسام المنيف الذي أنعمت به عليها الجمهورية الفرنسية انعام في الحقيقة على الاحسان في أجل مناظره وأحلى تجلياته ، فرفع الى العقيلة الكريمة خالص التباريك وعزيز التمنيات .

كما أنعمت الحكومة أيضاً على جناب المعتمد المسيو أوربان بلان بالوسام نفسه من الدرجة الثانية .



جناب المعتمد المسيو أوربان بلان

ازداد هذا الموسم العظيم ثالث عشر نونبر ١٨٦٣ وبعد اتمام دروسه التي كان في اثنائها مثال الذكاء والتفوق حتى أنه حاز في المسابقة العمومية لتلامذة المدارس الثانوية بفرنسا على الدرجة الاولى ثم استرسل في دروسه بجد ونشاط حتى احرز على شهادة الدكتوراة ، ثم انخرط في سلك رجال الوظيف العاملين فكان ترقيه سريعاً للغاية بفضل تفوقه في الامتحانات التي كان يخرج منها دائماً ناجحاً ، فكان أولاً كاتباً خصوصياً لوزير الداخلية بتاريخ ١٨٩٣ ثم عين متفقداً عاماً بالوزارة الداخلية بتاريخ شتنبر سنة ١٩٠٥ ثم عين نائب رئيس مكتب رئيس الوزارة من ١٩٠٦

الى ١٩٠٧ حيث أمكنه في هاته الخطة التقرب من الوطني كليمانصو الذي كانه اقتبس عنه شيئاً عن قوة الارادة التي نعرفها فيه ، وبعد سقوط هذه الوزارة أحيل على وزارة الخارجية للعمل خارج فرنسا فعين في ٣٠ دجنبر سنة ١٩٠٧ كاتباً عاماً لدى الحكومة التونسية ثم في تاريخ ١٩١٩ عين معتمداً وكاتباً عاماً لدى الاقامة بالمغرب ، ثم وزيراً مفوضاً ومعتمداً عاماً بها منذ تاريخ شتنبر سنة ١٩٢٢ ، وقد عرفناه رجل الحزم والعمل والعقل منذ سنة ١٩١٩ التي كانت فاتحة عهد مكثه بين ظرائنا وهو مرموق من سائر الطبقات بعين الاعتبار والاعجاب والعطف على همته وتضلعه واقتداره الاداري ، وبهذه المواهب ومثلها فيه قد توفر على أن ينتصب باهلية تامة خلفاً عن المقيم طيلة مدة سبعين شهراً تقريباً .

فنهني سعادته بشرف هذا الوسام العالي الذي قد أحرزه عن استحقاق وأحروية متمنين له زيادة الشفوق والاعتبار .

عمل مشكور — تأسست لأول مرة بالعاصمة الحضرية جمعية رياضية أهلية أخذت اسم الاتحاد الرياضي الرباطي السلوي ، وقد سررنا بتأسيس هذه الجمعية كثيراً لتحقيقنا بما لها من الفوائد بدنياً وأخلاقياً ، ولا يخفى على الناس فضل الرياضة ، فذلك أمر معروف لا يحتاج إلى تبينة ، وإنما نشكر همم الذين قاموا بتأسيس الجمعية المذكورة وبذلوا جهودهم في تكوينها مثل الأديبين السيد أحمد بن غبريط والسيد مسعود الشيكور ، ثم نحث شبابنا النشيط على الانخراط في سلكها كما نخط اغنيائنا على اعانتها ولو ببعض ما في الامكان قسيجنهم الله سلفاً عن اعمالهم خيراً وبعد هذا فلا ننسى ان نشكر للاديب العامل السيد بناصر بن عمر الرباطي فضل تنبهه الى تبشيرنا بتأسيس هذه الجمعية .

وفاة عالم — توفي يوم ١٠ دجنبر القمندان السيد اسماعيل حامد عن سن يناهز ٧٥ سنة وحياة مملوءة بالشرف والعمل ، فبعد أن تقاعد عن الخدمة العسكرية بصفة ترجمان أمضى فيها نحو الثمان سنين بوزارة الحرب بباريس على رأس طائفة المترجمين العسكريين الذين لهم حظ وافر في تكوين التعارف الودي بين الفرنسيين والمسلمين بفضل معرفة اللغتين وعوائد الامتين عين رئيساً لمكتب الترجمة بالاقامة بالمغرب ثم مديراً للمعهد العلمي الرباطي ثم الزمته الشيخوخة بترك هذا الوظيفة العالي فاكثف بالامام التدريس في المعهد ومزاولة الترجمة الرسمية للعموم ورغمما عن كبر سن الفقيه لم يقطع عمله او يتوان فيه بل واصل اجتهاده حتى وافاه أجله المحتوم في مكتبه فجأة فمات ولاكنه خلف فينا كتباً حية قيمة خصوصاً في التاريخ وقد أفاد الناس وأرشد أجيالاً ، والذي يعرف اسماعيل حامد يرى فيه مثال الاخلاص والدين والعفة والعمل رجل وديع

مسالم محبوب مكنتف بنفسه عن فضول السياسة وغيرها مما يشغل أماننا القاصرين المذبذبين من الناس .

وقد بكى فقيدنا المأسوف عليه اخواننا الفرنسيون معنا تقديراً لما كان عليه من سديد الرأي وصادق العاطفة في جمعه بين التمسك بدينه السمع وبين محبته في الدولة المجيدة ، فهو وان عاش عيشة الحمول والتواضع فقد مات موت الرجال النبهاء وترك بعده ذكراً جميلاً واسماً خترماً فرحمه الله رحمة واسعة .

جمعية احباس الحرمين — عقدت جمعية احباس الحرمين الشريفين اجتماعاتها هذه السنة بالرباط وتنوي عقدها في السنة المقبلة بباريز والجمعية المذكورة تتألف من أعضاء يمثلون الاقطار الثلاثة لشمال افريقيا .

ففي الوفد التونسي أمير الامراء ووزير القلم والاستشارة السيد يونس حجوج وأمير الامراء السيد علي السقاط شيخ مدينة تونس ورئيس بلديتها والسيد محمد سعد الله مدير جمعية الاوقاف ؛

ومن المغرب الاقصى سعادة الصدر الاعظم السيد الحاج محمد المقرري ووزير العدلية السيد محمد الرندة ووزير الاحباس السيد محمد ملين ورئيس الديوان الملوكي السيد محمد معمري ورئيس مجلس الاستئناف السيد محمد بن العربي العلوي ورئيس المجلس الاعلى السيد العربي الناصري ومندوب المعارف الاسلامية السيد محمد الحجوي ووزيرا العدلية سابقاً الشيخ أبو شعيب الدكالي والشيخ عبد الرحمن بن القرشي وباشا الرباط السيد عبد الرحمن بركاش وباشا سلا السيد الحاج محمد الصيحي وقائد مديونة السيد الحاج عبد السلام بن عبد الصادق وقاضي سطات السيد احمد سكيرج وتقيب الشرفاء العلويين بمكناس وزرهون مولاي عبد الرحمن بن زيدان وكاتب

الجمعية الخيرية الإسلامية بالرباط السيد أحمد الزبدي ورئيس
الغرفة التجارية بفاس السيد الحاج محمد بن المفضل ابن جلون
ورئيس الغرفة الفلاحية الفاسية السيد محمد المريني وصفينا
السيد محمد الاوراوي مفتش الاحباس .

ومن القطر الجزائري السيد محمد بن الساسي
قاضي قسنطينة والسيد الدواحي عبد القادر قاضي
تلمسان والسيد الامه ابن داوود بن الصحراوي والسيد
المنور كلال الترجمان الشرعي بغليزان والسيد مامي اسماعيل
رئيس تحرير جريدة النجاح ورأينا من الجزائريين ايضاً
الشيخ المولود بن الموهوب مفتي واستاذ مدرسة قسنطينة
والمصلح الكبير بل الواضع الحجر الاساسي في صرح الاصلاح
ومحاربة البدع ومناصرة السنة والدعوة الى التضامن
والاخلاق في القطر الجزائري ، وقد كان فرح الجزائريين
بوفادته عظيماً وبصفة خاصة لانه استاذ ومعلم هذه الطبقة
الراقية المثقفة من أبناء الجزائر المتخرج غالبيتهم من مدارس
كان هو فيها المعلم الناصح والمربي الحكيم ، كما شاهدنا
فيهم ايضاً الاستاذ ابن حبيص الشريف بن احمد قاضي
موثق محكمة ذراع الميزان ومؤسس ورئيس الجمعية الودادية
لاعضاء المحاكم الشرعية الإسلامية بالقطر الجزائري وكاتب
عام لوحدة نواب المسامين بعمالة قسنطينة شاب ضليع متنور
يحسن اللغتين ويحمل القلمين رأيناه من بين أعضاء المؤتمر
فراًيناً في ذلك تنبها حازماً الى مشاركة الشباب للشيوخ
في مثل هذه المشاريع العامة ذات المظهر الهام وشكرنا
الفاعل المقتدر السيد قدور بن غبريط على هذا الاهتمام
والعناية منه بالواجب والصواب هذا المقام في أعانه الله
وسدده .

هاؤلاً هم أعضاء الجمعية الذين مثلوا المغارب الثلاثة
في اجتماعات المؤتمر وعلى رأسهم العامل المذكور مدير

التشريفات السلطانية ورئيس الجمعية ومعهد باريز والوزير
المفوض الشرفي السيد قدور بن غبريط وقد أقام المغرب
لهؤلاء الضيوف الاعزاء حفلات شائقة تبودلت فيها العواطف
وتأكد التعارف بين الاقطار الاشقاء ؛ منها حفلة عظيمة
نظمها عالم افريقيا وزير العدلية سلفا الشيخ ابو شعيب
الدكالي وحفلة سعادة باشا سلا . سلالة بيت المجد السيد
الحاج محمد الصبيحي وحفلة الفقيه الخفيف السيد احمد
الزبدي وحفلة مندوب المعارف الاستاذ المصلح السيد
محمد الحجوي وقد نشرت الجرائد تفاصيل مفاوضات
وأعمال المؤتمر فنكتفي باعادة الشاء على همة وعناية صاحب
هاته الحركة التي لو لم يكن من فوائدها الا وصل رحم
الدين بابنائة وتمتين اواصر الاخوة بين أهل افريقيا
الشمالية لكان أمراً عظيماً يذكر فيشكر .

اسبوع الكهرباء بالدار البيضاء

أقيمت بالعاصمة التجارية من ١٥ الى ٢٥ دجنبر
مظاهرة ذات بال نلفت اليها انظار قرائنا الكرام ،
فان كلنا تواق الى تتبع اثار الكهرباء وما
ادخلته على الحياة من الترقيات والتحسينات العظيمة حتى
انا نشاهدها عاماً بعد عام تأتي بالفرائب وتبدل شيئاً
فشيئاً حاجات الانسان وماهية معاشه ، وقد جمع المعرض
المشار اليه سائر المخترعات التي توصل اليها العلم في عالم
الكهرباء من آلات الانارة وأدوات التسخين والاسلكي
وءالات التبريد وكافة تطبيقات الكهرباء الى انواع
الصنائع ، وخزن الى هذا المعرض مطعم تعالج فيه
سائر اللوازم بالكهرباء فقط والكل في البناء البديع الذي
شيده الوزير الشرفي السيد الحاج عمر التازي .